

بينما تطور في العاميات المشرقية ليدل على معنى آخر يتصل بالحياة والخجل الذي يتناقض تدريجياً حتى يصبح «اللى اختشوا ماتوا» وبهذا اختلف مسار التطور اللغوى في المشرق عن الأندلس التي ظلت تحتفظ بخصوصيتها في الإحساس بتفردھا، والحلم بجننتھا، وعدم الخوف من اختلافھا أو الحياء من رقة إحساسھا وتوتر علاقتهھا بالمشرق المحافظ، هذا الذي لم تغنه محافظته عن معاناة فقد الأوطان بحيث لم تصبح الأندلس هي الفردوس الوحيد المفقود، ولم يستطع مجلس الأمن الذي تنازعنا نفسنا إليه أن يحل إشكالية القدس السليب، ولم يعد أمامنا سوى أن نحلم بجنة المستقبل مع الشاعر .